

بيان ممثلة جمهورية جنوب السودان

بادئ ذي بدء، اسمحو لي، بالنيابة عن فخامة السيد Salva Kiir Mayardit، رئيس جمهورية جنوب السودان وبالأصالة عن نفسي، أن أعتنم هذه الفرصة لأقدم خالص تحياتي وامتداني لقادة العالم والعلماء الذين قطعوا مسافات طويلة لحضور هذه المناسبة الهامة للغاية بانعقاد الدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اليوم هنا في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما - إيطاليا.

الضيوف الكرام، السيدات والسادة، شعرت بالفخر والامتياز لتلقي دعوة من رئيس الصندوق لحضور الدورة السادسة والأربعين لمجلس المحافظين التي تُعد حدثًا يمثل معلما تاريخيا بارزا في مسيرة مجلس محافظي الصندوق. وبالنظر إلى أهمية هذا الحدث، اصطحبت معي وفدا رفيع المستوى يضم خبراء وتقنيين مهنيين من وزارة الزراعة والأمن الغذائي في جمهورية جنوب السودان للمشاركة في هذا الاجتماع الهام للغاية للدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

ولكن يتوجب توجيّه شكر خاص إلى الصندوق على جهوده الجديرة بالثناء في تنظيم مثل هذا الاجتماع الاستراتيجي غير المسبوق لمجلس محافظي الصندوق بهدف تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي. وأتوجه أيضا بجزيل الشكر والتقدير إلى الهيئة المنظمة لهذا الحدث العظيم والناض بالحياء على مختلف الأدوار النشطة التي تضطلع بها من أجل إنجاح هذا الحدث.

الضيوف الكرام، أود التمعن في المواضيع الرئيسية للدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق المنعقدة اليوم نظرا إلى صلتها بالوضع المعاصر للأمن الغذائي العالمي.

تسريع الاستثمار في تحويل النظم الغذائية:

تعريف النظام الغذائي: شبكة معقدة من الأنشطة التي تشمل إنتاج الأغذية وتجهيزها ونقلها واستهلاكها.

ويمكن تسريع الاستثمار في تحويل النظام الغذائي من خلال ما يلي:

(أ) تحسين طرق وصول المزارعين/الطرق الفرعية من خلال:

- الأشغال العامة الكثيفة العمالة أو الميكنة.
- إشراك المستفيدين المحليين.
- تحديد معدل معياري للبناء.

(ب) تطوير البنية التحتية للسوق والتوريد. وذلك من خلال:

- إشراك الوزارات المعنية أي وزارة التجارة أو إقامة الروابط معها من أجل وضع المبادئ التوجيهية وقواعد المواصفات والقوانين التي يمكن أن تحد من عمليات الاحتيال والتزوير التي تُمارَس أثناء عمليات التسويق.
- بناء قطاع خاص قوي وقادر على دفع عجلة الاقتصاد الريفي ليصبح أكثر حيوية ويكون بدوره عاملا محركا للنمو والازدهار لصالح السكان الريفيين.
- إدراج برامج التغذية المدرسية القائمة على الزراعة المحلية وإشراك المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ليصبحوا جزءا من نظام التوريد المحلي.
- وضع معيار لسلامة الأغذية وجودتها كأساس لجميع إجراءات وعمليات التوريد في جميع الدول الأعضاء، وقد يشجع ذلك المزارعين المحليين على إنتاج المزيد من الأغذية بالنظر إلى معرفتهم بضمانات السلامة والجودة لمنتجاتهم، وترتبط هذه الضمانات أيضا بالجانب التسويقي.

إنتاج وإنتاجية المحاصيل الزراعية.

صياغة السياسات وتصميمها وتنفيذها.

تقديم الدعم للنظرء الحكوميين في الدول الأعضاء في صياغة وتصميم واستعراض وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج والأطر القانونية الرئيسية للنظم الزراعية ونظم الأغذية الزراعية من أجل تحسين الإنتاج والإنتاجية في الزراعة.

التقييم والتحليل.

تعزيز القدرات والنظم المؤسسية في مجالات إنتاج المحاصيل، وتوافر الأغذية وتجارتها، والتغذية، وتحليل الضعف ورسم الخرائط له، وتطوير الأسواق وسلاسل القيمة، والتكيف مع آثار تغير المناخ، والاستعداد للكوارث والإنذار المبكر.

هيكلة التنسيق.

تعزيز آليات التعاون/التنسيق المتعددة القطاعات والترتيبات المؤسسية لضمان مواءمة واتساق السياسات والاستراتيجيات القطاعية التي تعزز التكامل بين برامج نظم الأغذية الزراعية التابعة للحكومات والبرنامج التابع للأمم المتحدة من أجل إنشاء نظام عالمي قوي للأغذية الزراعية.

الترويج وتعبئة الموارد

تعزيز جهود الترويج على مختلف المستويات لدعم الصندوق التابع لمنظومة الأمم المتحدة والنهوض بالبرامج والاستراتيجيات الزراعية المستدامة.

الشراكات

سيؤدي تعزيز الشراكات وتوسيعها مع المؤسسات الحكومية ذات الصلة، وكيانات الأمم المتحدة، والشركاء الإنمائيين، والمنظمات الإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، إلى تسريع الإجراءات الخاصة بالأمن الغذائي والنظم الغذائية على حد سواء في الدول الأعضاء.

إن دعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالات تبادل المعرفة والدراسة، والمساعدة التقنية، وتنفيذ المشروعات المشتركة وتعبئة الموارد سيعزز ويُظهر تحقيق تقدم تقني كبير وتنمية زراعية مستدامة.

تشجيع المستثمرين المحتملين على الاستثمار عالمياً في مختلف قطاعات الإنتاج الزراعي مثل العمل في صناعات التجهيز الزراعي [إضافة القيمة] لأغراض الاستهلاك المحلي والتصدير، بالإضافة إلى الزراعة التجارية على نطاق كبير.

منظمات المزارعين (المجموعات)

يمكن تمكين منظمات المزارعين وتحويلها من خلال ما يلي:

- توفير مدخلات إنتاج مدعومة.
- تقديم خدمات التمويل البالغ الصغر والقروض.
- تقوية الجمعيات التعاونية للمزارعين ودعمها.
- وصول أطفال المزارعين إلى التعليم الجيد.
- التمثيل في الهيئة التشريعية.
- توفير أسواق جيدة لمنتجاتهم.

- توفير السبل لصالح المزارعين وأسراهم ليعيشوا حياة كريمة ومزدهرة.

وهي تعتبر، بعبارة أخرى، الحقوق الأساسية للمزارعين.

المواضيع ذات الصلة:

جائحة كوفيد-19: أثناء الجائحة، تبرز ضرورة مراعاة الحاجة إلى توفير الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم والمساعدة للمزارعين الضعفاء الذين تعتمد سبل عيشهم على الزراعة.

المناخ والبيئة: هناك حاجة إلى تعزيز تطوير الري العالمي وممارسة الزراعة الذكية لسد الفجوات التي يفرضها تغير المناخ.

المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة: من الهام للغاية استعراض النهج المستخدمة في دعم صغار المزارعين وتحديثها والتوصل إلى نهج جديدة مناسبة يمكن أن تزيد من توسيع نطاق إنتاج صغار المزارعين وقدراتهم الإنتاجية إلى أقصى قدر.

مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: من الأهمية بمكان تطبيق القوانين والقواعد والأنظمة الصارمة التي توجه مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتحميها من الضغوط البشرية، بما في ذلك الاستغلال المفرط والتلوث وتغيير الموائل.

الثروة الحيوانية والمراعي: تُعتبر تنمية الثروة الحيوانية وإدارة المراعي من العناصر الهامة للغاية من أجل توليد الثروة وسبل العيش، ولكن ثمة مخاطر كبيرة أيضا من أن تؤدي إلى نزاعات على المياه والمراعي بين المجتمعات المحلية المتجاورة، وبالتالي فإن هناك حاجة ماسة إلى وضع قواعد وأنظمة متينة وإعداد وكلاء لإنفاذ القانون من أجل الحد من الجرائم المتعلقة بإدارة الثروة الحيوانية والمراعي.

المنظور الجنساني: يُعتبر تمكين النساء من خلال الحصول على الموارد والخدمات بما في ذلك الأراضي ومدخلات التمويل والمعدات أمرا أساسيا لزيادة الإنتاج والإنتاجية في الزراعة.

الأراضي: يؤدي رسم خرائط الأراضي الزراعية وتسجيلها، بما في ذلك تطوير تقنيات جديدة للحفاظ على خصوبة التربة، دورا محوريا جدا للإنتاج والإنتاجية في الزراعة.

التغذية: هناك حاجة لوضع برامج لتطوير أغذية مغذية تحتوي على جميع المغذيات الدقيقة وتستهدف الفئات السكانية الضعيفة.

هناك حاجة إلى وضع جدول أعمال عالمي لتنمية الشباب لمعالجة المسائل المتعلقة ببطالة الشباب، والجريمة، والإمكانيات المحتملة غير المكتشفة ونافذة الفرص الهامة.

وفي الختام، أود أن أنهى مداوالي بأن أطلب من الشخصيات المرموقة الحاضرة هنا اليوم أن تستخلص من خطابي أمرين اثنين، وهما: (1) تعزيز حقوق المزارعين، (2) الاستثمار الزراعي العالمي الذي أود مجددا أن أوجه دعوة من أجله إلى نظرائي، وزراء الزراعة، وإلى بعض المستثمرين المحتملين كي يزوروا جنوب السودان ليروا بأنفسهم جميع الإمكانيات التي يتمتع بها على صعيد التعاون في مجال تنمية القطاع الزراعي والاستثمار.

وشكرا على حسن استماعكم.